

تفسير البغوي

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي

قوله عز وجل : (واصطنعتك لنفسي) أي اخترتك واصطفيتك لوحيي ورسالتي ، يعني

لتنصرف على إرادتي ومحبتي ، وذلك أن قيامه بأداء الرسالة [تصرف على] إرادة الله

ومحبته . قال الزجاج : اخترتك لأمري وجعلتك القائم بحجتي والمخاطب بيني وبين خلقي

، كإني الذي أقمت بك عليهم الحجة وخاطبتهم .